Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (3) (JUNE, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) ملحق العدد 3 يونيو 2026
ردمد: 3135-2359

فاعلية البرامج الحوارية في الإذاعات المحلية بمدينة سبها في تعزيز الوعي البيئي المستدام (دراسة ميدانية)

نور الإسلام علي عيسى عيسى، مركز الإعلام جامعة سبها
no.issa@sebhau.edu.ly
الحسين محمد بشير السوقي، كلية السياحة والآثار جرمة
hussensuky@gmail.com
أشرف علي القط، هيئة الرقابة الإدارية
Elgot.Almsraty00@gmail.com

The Effectiveness of Talk Shows on Local Radio Stations in Sebha in Promoting Sustainable Environmental Awareness (A Field Study)

Nour Al-Islam Ali Issa Issa, Media Center, University of Sebha
Al-Hussein Muhammad Bashir Al-Souqi, Faculty of Tourism and Archaeology, Germa
Ashraf Ali Al-Qatt, Administrative Control Authority

تاريخ الاستلام: 2026/6/29 تاريخ المراجعة 2026/7/20 تاريخ القبول:2026/7/28- تاريخ النشر: 2026/8/25

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في الإذاعات المحلية حول القضايا البيئية بمدينة سبها، ومعرفة مدى اهتمام الجمهور للإستماع للبرامج الحوارية التي تناقش قضايا البيئة، بالإضافة إلى معرفة مدى مساهمة البرامج الحوارية في تعزيز الوعي البيئي المستدام، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت فيها استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (75) مفردة من أفراد المجتمع المحلي بمدينة سبها.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أظهرت النتائج أن معدل استماع أفراد العينة للإذاعات المحلية بمدينة سبها كانت نحوا عبارة أحياناً بمعدل 45.3%، ومعدل من يتابعونها نادراً 29.3%، أما من يتابعونها يومياً فكانت 25.3%.
- بينت النتائج أن اهتمام الجمهور للإستماع للبرامج الحوارية البيئية بمدينة سبها جاء بمستوى مرتفع، مما يعكس إقبالاً كبيراً لدى المجتمع المحلي اتجاه الإعلام البيئي الموجه.
- خلصت النتائج إلى أن البرامج الحوارية تُسهم بشكل رئيسي في إدراك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية لصالح الأجيال القادمة.
- خلصت النتائج إلى وجود اتفاق جماهيري واسع على ضرورة تطوير أداء الإعلام المحلي لخدمة قضايا البيئة والتنمية المستدامة في مدينة سبها.

الكلمات المفتاحية: البرامج الحوارية، الإذاعات المحلية، الوعي البيئي المستدام، مدينة سبها.

Abstract

This study aimed to identify the topics covered by talk shows on local radio stations regarding environmental issues in the city of Sebha. It sought to determine the level of public interest in listening to talk shows that discuss environmental issues, as well as to evaluate the contribution of these talk shows to promoting sustainable environmental awareness. This research falls under descriptive studies and utilized a questionnaire as its primary tool. The study was applied to a sample of 75 individuals from the local community in Sebha.

The study reached several key findings, most notably:

- The results showed: that the listening rate of the sample members to local radio stations in Sebha was mostly "sometimes" at a rate of 45.3%, while those who followed them "rarely" stood at 29.3%, and those who followed them "daily" accounted for 25.3%.
- The results indicated: that public interest in listening to environmental talk shows in Sebha was high, reflecting a strong engagement within the local community toward targeted environmental media.
- The findings concluded: that talk shows play a major role in raising awareness about the importance of preserving natural resources for the benefit of future generations.
- The findings concluded: that there is broad public consensus on the need to develop the performance of local media to better serve environmental issues and sustainable development in the city of Sebha.

Keywords: Talk Shows, Local Radio Stations, Sustainable Environmental Awareness, Sebha City.

المقدمة

تُعد الاستدامة البيئية ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة، وهو ما يتطلب بناء وعي مجتمعي يقوده الإعلام كشريك استراتيجي في توجيه السلوك الفردي والجماعي، وفي ضوء هذا الدور، تكتسب الإذاعات المحلية مكانة بارزة لقربها من الجمهور، وقدرة برامجها على تبسيط القضايا البيئية المعقدة، وإتاحة مساحة تفاعلية لمناقشتها مع الجمهور المحلي عبر برامج حوارية تفتح قنوات اتصال مباشرة بين المواطن والمسؤول.

ونظراً للتحديات البيئية الحرجة التي تواجهها مدينة سبها، تأتي هذه الدراسة لتقييم فاعلية تلك البرامج الحوارية بالإذاعات المحلية بالمدينة في تعزيز الوعي البيئي المستدام، ورصد مدى اهتمام الجمهور بها، وصولاً إلى تقديم رؤية علمية لتطوير أدائها الإعلامي.

مشكلة الدراسة

يتوقف نجاح الوعي البيئي المستدام على كفاءة الرسالة الإعلامية، وقدرتها على تحويل المفاهيم والنظريات إلى ممارسات مجتمعية؛ الأمر الذي يضع الأداء الاتصالي للإذاعات المحلية في بؤرة الاهتمام البحثي، بغية اختبار مدى قدرة برامجها الحوارية على تجاوز الطرح الإخباري العابر نحو بناء وعي سلوكي تراكمي.

وتتجسد المشكلة البحثية في سياق مدينة سبها، رصداً للتباين القائم بين تنامي التحديات البيئية المحلية، وغياب المؤشرات العلمية الدقيقة التي تقيس الفاعلية الحقيقية لتلك البرامج، وتحدد حجم إقبال الجمهور عليها، ومدى إسهامها في تعزيز ذلك الوعي.

وبناءً عليه، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية البرامج الحوارية في الإذاعات المحلية بمدينة سبها في تعزيز الوعي البيئي المستدام؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

1. تزويد المكتبة الأكاديمية بإطار علمي يربط بين الأداء الاتصالي للإذاعات المحلية ومستهدفات التنمية البيئية المستدامة.
2. قلة الدراسات العلمية التي تناولت تقييم فاعلية البرامج الحوارية التفاعلية في المنطقة الجنوبية بليبيا، وتحديداً مدينة سبها.
3. تزويد القائمين على المؤسسات الإعلامية المحلية بمعلومات علمية دقيقة تُمكّنهم من الارتقاء بالبرامج الحوارية وتجويد مضامينها البيئية.
4. المساهمة في الرفع من الوعي البيئي، وتقديم رؤية عملية تخدم صناع القرار في تفعيل الشراكة بين المواطن والمسؤول.

أهداف الدراسة

1. التعرف على الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في الإذاعات المحلية حول القضايا البيئية بمدينة سبها.
2. الكشف عن مدى اهتمام الجمهور للاستماع للبرامج الحوارية التي تناقش القضايا البيئة.
3. التعرف على مدى مساهمة البرامج الحوارية في تعزيز الوعي البيئي المستدام.
4. تقديم رؤية لتطوير الأداء الإعلامي بما يخدم أهداف التنمية المستدامة بالمدينة.

تساؤلات الدراسة

- ما الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في الإذاعات المحلية حول القضايا البيئية بمدينة سبها؟
- ما مدى اهتمام الجمهور للاستماع للبرامج الحوارية التي تناقش القضايا البيئة؟
- ما مدى مساهمة البرامج الحوارية في تعزيز الوعي البيئي المستدام؟
- كيف يمكن تطوير الأداء الإعلامي بالإذاعات المحلية بما يخدم أهداف التنمية المستدامة؟

الدراسات السابقة

1- دراسة أبوالفول محمد لمين، نبار ربيحة. (2025) الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الوعي البيئي. هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة المحلية لولاية سكيكدة كوسيلة مهمة من وسائل الحفاظ على البيئة، ومعرفة مدى اهتمام الإذاعة كما الأفراد المستمعين بمواضيع البيئة من خلال المتابعة للبرامج التي تعنى بالمجال البيئي، بالإضافة لتحديد دور الإذاعة المحلية بولاية سكيكدة في تنمية الوعي البيئي لدى مستمعيها. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتم فيها استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والتي تم توزيعها على عينة قوامها 80 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- توصلت النتائج أن غالبية أفراد العينة يتابعون أحياناً الإذاعة المحلية وبدافع متابعة الأخبار المحلية وملئ الفراغ.
- كشفت النتائج أن وسائل الإنترنت والتلفزيون أكثر إسهاماً في تنمية الوعي البيئي من الإذاعة المحلية.
- توصلت الدراسة أن أغلب المبحوثين يعتقدون أنه بمستويات متوسطة تتناول إذاعة سكيكدة مواضيع تتعلق بالبيئة، وهذا راجع ربما إلى أنها قضية يسبقها قضايا أخرى في الأولوية والتركيز في مجالات تخص حياة المواطنين وتهمهم مباشرة.

2- دراسة سرمد أحمد ،مينا حارث (2025) دور المحطات الإذاعية في نشر الوعي البيئي وأثرها بتعزيز السلوكيات المستدامة، هدفت الدراسة إلى معرفة دور المحطات الإذاعية في نشر الوعي البيئي لدى طلبة كلية الإعلام، وقياس وعي طلبة كلية الإعلام اتجاه القضايا البيئية عبر الوسائل الإعلامية، بالإضافة إلى اكتشاف أنواع الرسائل البيئية التي تعتمدها الإذاعة في تشكيل

السلوكيات المستدامة لدى الطلبة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على أسلوب المسح ، حيث تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والتي تم توزيعها على عينة قوامها 100 مفردة والذين تم اختيارهم بشكل قصدي .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن الإناث التي تتراوح أعمارهم من (18_24) سنة هم الأكثر وروداً في العينة كونهم الفئة المهتمة أكثر بالقضايا البيئية.
- أن المحطات الإذاعية أسهمت بنسبة متوسطة في زيادة الوعي البيئي وان اللغة والأسلوب التي تستخدمه المحطات كان مشوق إلى حدٍ ما.
- أن أكثر السلوكيات المستدامة ظهرت في ترشيد استهلاك المياه، وان الإذاعة أسهمت بنسبة اتفاق بلغت 66% في رفع المعرفة البيئية لدى طلبة كلية الإعلام.

3- دراسة ، أسماء محمد عبدالقادر(2020)، دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، ومعرفة أثر الموضوعات التي تناولتها البرامج الإذاعية في الإذاعات الأردنية حول القضايا البيئية بالإضافة إلى دراسة مدى مساهمة البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (308) مفردة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن هناك ارتباط بين وسائل الإعلام والتوعية البيئية ومدى أهمية تلك الوسائل في نشر الوعي البيئي بالمملكة.
- إن الراديو من أهم وسائل الإعلام الجماهيري التي يمكن استخدامها في مجال التوعية البيئية.
- الافتقار إلى الإعلاميين المتخصصين في المواضيع البيئية ممن يمكنهم إيصال المعلومات البيئية بطريقة سهلة وواضحة.
- عدم وجود العديد من الموضوعات والبرامج البيئية المعروضة في الإذاعة وإنها لا تولي إهتماماً بالقضايا والمشكلات البيئية.

4- عبيد إيمان، قويدري هدى (2022)، التوعية البيئية من خلال الإذاعة المحلية،
هدفت الدراسة إلى معرفة اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا البيئة ومشكلاتها وإبراز مكانة البرامج التوعوية في إذاعة تبسة المحلية ومعرفة نسبة المضامين التي تتناولها، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتم خلالها الاعتماد على العينة القصدية (العمدية)، واستخدمت خلالها استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تساهم برامج البيئة إذاعة تبسة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها وجعلتهم مدركين لخطورة القضايا البيئية.
- أظهرت النتائج أن المتابعون يهتمون بما يرد من نصائح في البرامج البيئية حول إرشادات المحافظة على البيئة.
- المبحوثين يجدون أن الدور الذي تقوم به إذاعة تبسة لنشر الوعي البيئي هو تقديم معلومات بيئية ونشر جيد للاستفادة من هذه البرامج.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه الشبه: تشابهت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، وأداة جمع البيانات.

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة (مدينة سبها)، بالإضافة إلى عينة الدراسة.

أوجه الاستفادة: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورت المشكلة البحثية، وصياغة وضبط أهداف وتساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى أعداد استمارة الاستبيان بشكل يتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة الحالية.

تعريف المصطلحات

البرامج الحوارية: هي البرامج النقاشية التي تتضمن طرحاً للأراء التي يتم عرضها من خلال الإذاعات المحلية المسموعة، وتتناول القضايا المتعلقة بالمجتمع ومشكلاته من خلال استضافة شخصيات ذات اختصاص من أجل طرح ما يعرفونه من معلومات حول تلك القضايا ومن أجل التعبير عن أراءهم، وربما يكون هناك مشاركة من الجماهير في بعض الأحيان سواء أكان عن طريق الهاتف أو المراسلة، أو المشاركة من خلال الحضور. (خطاطيه، 2020، ص6).

البرامج الحوارية (إجرائياً): يُقصد بها كافة القوالب والبرامج الإذاعية القائمة على النقاش والحوار، والتي تُبث عبر أثير الإذاعات المحلية العاملة داخل النطاق الجغرافي لمدينة سبها، وتُخصص مساحاتها البرامجية لتناول ومناقشة القضايا، والمشكلات، والموضوعات المرتبطة بالبيئة المحلية.

الوعي البيئي: هو عملية منظمة يقوم بها الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة مستخدماً في ذلك جهازه الحسي والعصبي والاجتماعي بشكل متكامل لتحسين أحوال البيئة في إطار شعوره بالمسؤولية اتجاه مجتمعه. (عائشة، 2021، ص3).

الوعي البيئي (إجرائياً): ويقصد به المحتوى التوعوي والمعرفي الساعي إلى تشكيل سلوك إيجابي لدى الجمهور تجاه محيطهم، والذي يتم إطلاقه، أو بثه، أو مشاركته عبر الإذاعات المحلية بمدينة سبها، بهدف تثقيف الجمهور، وحثهم على تبني ممارسات مسؤولة للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.

الإذاعات المحلية بمدينة سبها: ويقصد بها كل المحطات الإذاعية التي تبث داخل الحدود الإدارية بمدينة سبها (العامة منها والخاصة) وتوجه محتواها البرامجي أو الإخباري بشكل أساسي لسكان مدينة سبها، ويشمل ذلك الإذاعات المحلية النشطة خلال فترة إجراء هذه الدراسة.

الإطار النظري

دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي:

تلعب وسائل الإعلام دورا حيويا في نشر الوعي البيئي حيث يمكنها التأثير على سلوك المجتمع وتحفيزهم على اتخاذ إجراءات و قرارات صحيحة بشأن البيئة و في الآونة الأخيرة زاد اهتمام وسائل الإعلام بالبيئة و هذا ما فتح المجال أمام الخبراء و المختصين لدراسة أثر هذه الوسائل في زيادة مستوي الوعي البيئي لدى الأفراد فوجدوا أن وسائل الإعلام المقروءة و المرئية و المسموعة تلعب دوراً مركزياً في تشكيل الاتجاهات و المواقف اتجاه قضايا البيئة، مع تسجيل تفاوت دور كل وسيلة في التأثير طبقاً للقدرة الذاتية للتأثير الذي تنفرد به كل وسيلة.(عسكور، 2023، ص39).

أهداف الإعلام البيئي:

1. طرح القضايا البيئية وتقديمها بصورة مبسطة وشاملة للجمهور وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالبيئة وإعلامهم بكل جديد محلياً وعالمياً من خلال نقل أهم الأخبار والمواضيع المتعلقة بالبيئة.

2. تشكيل الوعي البيئي بصورة إيجابية بهدف المساهمة في دفع المواطنين إلى تغيير سلوكهم الضارة بالبيئة، والمشاركة بفعالية في رعاية البيئة من خلال دفع الناس إلى العمل الشخصي، وتشجيعهم على الحوار وإيصال آرائهم للمسؤولين، حتى يكون لهم رأي مسموع يساهم في صنع القرار.
3. تبني وضع وتطوير برامج تعليمية وتربوية لحماية البيئة، والتوعية بقوانين حماية البيئة الصادرة عن الجهات المسؤولة محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتحفيز الافراد إلى التغيير نحو الأفضل.
4. تصحيح بعض المقولات والتصورات القاصرة في معالجة قضايا البيئة ومن ذلك النظر إلى قضايا البيئة على انها تعني مظاهر التلوث ومصادره فقط، وكذلك مقولة أن التنمية تؤدي بطبيعتها إلى اهدار المصادر البيئية أو تلوث البيئة، فمن المهم الربط بين البيئة التنمية، إذ أن تنمية البيئة وتطويرها وتحسينها يتيح الفرصة لأجيال الحاضر والمستقبل في حياة فضل (نبيلة، 2021، ص486).

سمات الوعي البيئي:

1. يتكون من الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب المهاري.
2. الوعي البيئي يجعل الفرد يدرك أهمية العلاقة والتفاعل الإيجابي بينه وبين البيئة من حوله.
3. الوعي البيئي ضرورة للحفاظ على البيئة عن طريق الوعي بالمشكلات والأسباب والآثار.
4. يستلزم الوعي البيئي أن يتم توجيه السلوك توجيها إيجابيا نحو البيئة وحل مشكلاتها. (زروالي، 2021، 276).

خصائص الوعي البيئي:

1. الوعي البيئي هدف رئيس من أهداف التربية البيئية.
2. تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد يتطلب ثلاث أنواع مهمة من الضبط وهي: الضبط المعرفي، الضبط السلوكي، وضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة.
3. الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها والحد من أثارها.
4. الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
5. تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها واستخدام أساليب التفكير العلمي لحل مشكلاتها (علي، 2024، ص6).

الإذاعات المحلية بمدينة سبها

إذاعة سبها المحلية

تم أنشائها بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة (سابقاً) رقم 9 لسنة 1995م، تم افتتاحها عام 11.9.1995، تحت اسم إذاعة سبها المحلية، توقفت عن البث في شهر يوليو 2011 بعد سرقة المعدات والمرسلة الخاصة بالإذاعة، عادت للبث التجريبي في 25.9.2011، لتغير اسمها لراديو صوت سبها الحرة، أما البث الرسمي كان 24.12.2011، يبث على الموجة 102.9 FM، ويقع وسط مدينة سبها بمبنى الثقافة الدور الثالث (اطبيقه، 2019، ص383).

راديو رمضان 101.1 FM

إذاعة خاصة أُسّس بمدينة سبها، سُميت هذه الإذاعة تيمنًا بشهر رمضان الكريم، وهي إذاعة ثقافية وفنية، وتُعد أول إذاعة خاصة يتم افتتاحها في مدينة سبها، حيث انطلق بثها في 1 يونيو 2013م من مقرها الواقع بمنطقة سكرة. تقدم الإذاعة للمستمعين باقة من البرامج المنوعة التي تغطي اهتمامات مختلفة. (اطبيقه، 2019، ص383).

راديو الأثير 107.7 FM

إذاعة خاصة أُسّس بمدينة سبها يوم 10 أكتوبر 2022م، ويبث عبر التردد 107.7 من مقره الكائن بعمارة الصحافة في منطقة المهدية. يهدف الراديو إلى تقديم محتوى ثقافي، وفني، ورياضي، وشبابي متكامل. كما يسعى عبر خارطته البرامجية إلى تقديم مواد منوعة تلبي تطلعات مستمعيه؛ ومن أبرزها: "صبح الصباح"، وبرنامجي "أسرتي" و"شارك وبارك"، وصولاً إلى مناقشة القضايا المجتمعية عبر برنامج "قضية ومسؤول"، وتقديم الرسائل التوعوية في برنامج "رسائل من نور".

ويهدف راديو الأثير إلى دعم الطاقات الشبابية، حيث قام بإطلاق العديد من الدورات التدريبية للإعلاميين الشباب وطلبة قسم الإعلام بجامعة سبها، والعمل على تأهيلهم وصقل مهاراتهم للانخراط في سوق العمل الفعلي (راديو الأثير اف ام 107.7، د.ت).

راديو سحاب 88.9 FM

إذاعة خاصة أُسّس في مدينة سبها يوم 4 يناير 2022م، ويبث عبر التردد 88.9، ويقع مقره في الشارع الواسع. يهدف الراديو بطابعه الملتزم والهادف إلى تقديم رسالة إعلامية واعية تلامس واقع المنطقة. وتبث المحطة باقة متنوعة من البرامج الهادفة التي تشمل: "إشراقة سحاب"، و"دائرة الضوء"، بالإضافة إلى البرنامج البيئي "حياتنا والبيئة"، وبرنامج "أصداء المونديال"، كما تهتم المحطة بإبراز الجوانب التراثية والمحلية من خلال برنامجي "منوعات تراثية" و"حكاوي سبها" (راديو سحاب 88.9 FM، د.ت)

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها (المشهداني،2017، ص 115)، وقد تم اختيار هذا المنهج ليتناسب مع طبيعة هذه الدراسة الهادفة إلى وصف وتحليل فاعلية البرامج الحوارية في الإذاعات المحلية بمدينة سبها ورصد إسهامها في تعزيز الوعي البيئي المستدام لدى المجتمع.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة في فعالية البرامج الحوارية في الإذاعات المحلية بمدينة سبها تعزيز الوعي البيئي المستدام.

الحدود البشرية: تقتص هذه الدراسة على (75 مفردة) من الجمهور المحلي بمدينة سبها.

الحدود الجغرافية: تنحصر في هذه الدراسة في الحدود الإدارية لمدينة سبها.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة من 27 أبريل2026م، إلى 10 يونيو2026م.

مجتمع وعينة الدراسة: نظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد المجتمع بمدينة سبها، قام الباحثان باختيار العينة المتاحة، وهي أحد أنواع العينات الغير العشوائية، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسته على الأفراد الذين يتاح الوصول إليهم أو الذين تتوافر إمكانية مقابلتهم وجمع البيانات منهم بسهولة في الوقت المتاح، ويعد هذا النوع من العينات مناسباً في الدراسات التي تستهدف فئة محددة يصعب حصرها أو الوصول إلى جميع أفرادها (اطبيقه، 2026)، وتمثلت عبنة الدراسة في 75 مفردة.

أداة جمع البيانات: استخدم الباحثان في هذه الدراسة استمارة الاستبيان، والتي تعد من الأدوات المهمة التي تستخدم لجمع البيانات المتنوعة من عينة الدراسة للوصول إلى إجابات عن تساؤلات الدراسة.

اختبار الصدق: تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات والعبارات بالاستبيان ليكون جاهزاً للاستخدام في صورته النهائية.

تصحيح مقياس الدراسة

الوسط المرجح	المتغيرات	القياس	الوزن	الوصف
<= 1.58	الاستماع للبرامج الحوارية / الوعي البيئي	موافق إلى حد ما غير موافق	1	منخفض
1.59 – 2.29			2	متوسط
2.30+			3	مرتفع

يوضح الجدول طريقة حساب وتفسير درجات مقياس الدراسة لمتغيري "الاستماع للبرامج الحوارية" و"الوعي البيئي" اعتماداً على قيمة الوسط المرجح؛ حيث يُعتبر مستوى استجابة أفراد العينة منخفضاً (بوزن 1 لعبارة "موافق") إذا كانت القيمة 1.58 فأقل، ويُصنف المستوى متوسطاً (بوزن 2 لعبارة "إلى حد ما") إذا تراوحت القيمة بين 1.59 و2.29، في حين يكون المستوى مرتفعاً (بوزن 3 لعبارة "غير موافق") إذا وصلت القيمة إلى 2.30 فأكثر، مما يساعد في تحديد حجم وأثر هذه المتغيرات بشكل دقيق.

حساب ثبات المقياس باستخدام اختبار ألفاكرونباخ

المقياس	العبارات	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
ثبات المقياس ككل	18	.936	.967
الاستماع للبرامج الحوارية	9	.868	.932
الوعي البيئي	9	.931	.965

يتضح من الجدول أعلاه أن أداة الدراسة تتمتع بمعدلات ثبات وصدق مرتفعة، حيث بلغ معامل "ألفا كرونباخ" للمقياس ككل 0.936 (لعدد 18 عبارة)، بينما تراوحت قيم ألفا للمحاور الفرعية بين 0.868 لمحور "الاستماع للبرامج الحوارية" و0.931 لمحور "الوعي البيئي".
كما أظهرت النتائج ارتفاع قيم الصدق الذاتي (الجذر التربيعي لمعامل الثبات) لتتراوح بين 0.932 و0.967، وهي قيم تتجاوز الحد المقبول إحصائياً (0.70)، مما يؤكد صلاحية المقياس ومحاوره للتطبيق والاعتماد على نتائجه في الدراسة الميدانية.

اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيري الدراسة

توزيع بيانات متغيري الدراسة	Kolmogorov-Smirnova		
	Statistic	Df	Sig.
الاستماع للبرامج الحوارية	.070	75	.200*
الوعي البيئي	.085	75	.200*
*. دالة عند مستوى معنوية 05.			

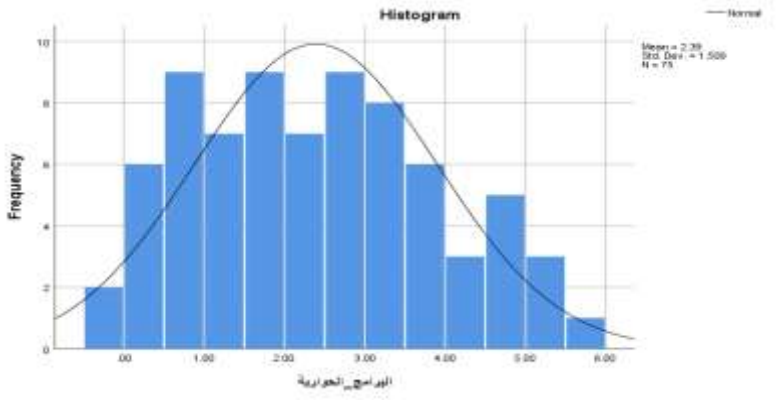

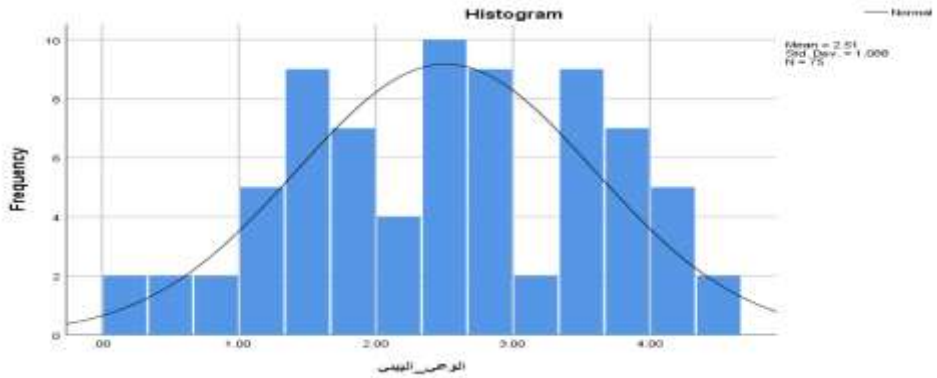

يُظهر جدول اختبار كولموجوروف–سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov) لبيانات متغيري الدراسة أن قيم مستوى الدلالة المعنوية (Sig.) لكلا المتغيرين قد بلغت (0.200)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد إحصائيًا (0.05).

وبناءً على هذه النتيجة، تُقبل الفرضية الصفرية التي تفيد بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ممّا يعني أن بيانات متغيري (الاستماع للبرامج الحوارية) و(الوعي البيئي) تتوزع توزيعًا طبيعيًا، وهو ما تؤكده أيضًا الرسوم البيانية (الهستوغرام) المرفقة، وبذلك يصحّ استخدام الاختبارات الإحصائية المعملية (Parametric Tests) في التحليلات اللاحقة.

أولاً: البيانات الديموغرافية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	45	60
إناث	30	40
المجموع	75	100

يتضح من الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج أن الفئة الأكثر تمثيلاً في العينة هي فئة الذكور بتكرار بلغ 45 فرداً وبنسبة مئوية بلغت 60%، تليها فئة الإناث بتكرار بلغ 30 فرداً وبنسبة مئوية بلغت 40%.

التعليق على الجداول مقارنة نتائج الجدول بنتائج الدراسات السابقة.

اختلف هذه النتائج مع دراسة، خليفاوي حنان، أحمد شوتري، دور الإذاعة المحلية في التحسيس ونشر الوعي البيئي حيث كانت غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث وبنسبة بلغت 51 %.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	2	2.7
20 – 40	47	62.7
40فأكبر	26	34.7
المجموع	75	100

يتضح من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية (20 – 40 سنة) تشكّل النسبة الأكبر من عينة الدراسة بواقع 62.7% (47 مفرَدة)، تليها الفئة العمرية (40 سنة فأكبر) بنسبة 34.7% (26 مفرَدة)، في حين تمثّل الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) النسبة الأقل بواقع 2.7% (مفرَدتان فقط)؛ الأمر الذي يعكس تركز معظم أفراد العينة البالغ عددها 75 فرداً في الفئات العمرية المتقدمة والنشطة بنسبة إجمالية بلغت 97.4%.

اختلفت هذه النتائج مع دراسة أسماء محمد عبد القادر صندوقه، دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، حيث كانت النسبة الأعلى نحو الفئة العمرية من 18الى 25، وبنسبة بلغت 41.6%.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من جامعي	12	16
جامعي	40	53.3
دراسات عليا	23	30.7
المجموع	75	100

يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من الحاصلين على التعليم "الجامعي" بنسبة بلغت 53.3% (بواقع 40 مفردة)، يليهم في المرتبة الثانية حملة "الدراسات العليا" بنسبة 30.7% (23 مفردة)، في حين مثّلت فئة "أقل من جامعي" النسبة الأقل بواقع 16% (12 مفردة) ليصل إجمالي قوام العينة الممثلة في الدراسة إلى 75 مفردة بنسبة 100%.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة نظمية عبد السلام عثمان، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور اليمني، حيث كانت حيث كانت النسبة الأعلى للمستوى التعليمي لدى أفراد العينة هو المستوى الجامعي وبنسبة بلغت 70%.

معدل استماعك للإذاعات المحلية بمدينة سبها	التكرار	النسبة المئوية
يومياً	19	25.3
أحياناً	34	45.3
نادراً	22	29.3
المجموع	75	100

يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة الكبرى من عينة الدراسة يستمعون أحياناً للإذاعات المحلية بمدينة سبها بنسبة بلغت 45.3% (34 مفرَدة)، تليها فئة الذين يستمعون إليها نادراً بنسبة 29.3% (22 مفرَدة)، في حين أتت في المرتبة الأخيرة من يستمعون إليها يومياً بنسبة 25.3% (19 مفرَدة).

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة، خليفاوي حنان، أحمد شوتري، دور الإذاعة المحلية في التحسيس ونشر الوعي البيئي، حيث كانت إجابات غالبية أفراد العينة نحو فقرة (أحياناً) مايستمعون للإذاعة المحلية وبنسبة مئوية بلغت 43.33%.

ثانياً: محاور الاستبيان الرئيسية

المحور الأول: مدى اهتمام الجمهور بالاستماع للبرامج الحوارية البيئية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
أحرص على متابعة البرامج الحوارية التي تبثها الإذاعات المحلية بمدينة سبها بشكل دوري.	2.36	.650	78.7	مرتفع	7
تثير القضايا البيئية المطروحة في الإذاعات المحلية اهتمامي الشخصي ومتابعتي.	2.55	.643	85.0	مرتفع	1
أجد أن مناقشة المشاكل البيئية عبر الإذاعة أفضل من مناقشتها عبر وسائل الإعلام الأخرى.	2.39	.751	79.7	مرتفع	5
أشارك بالاتصال أو التعليق (إن أمكن) أثناء بث البرامج الحوارية البيئية لإبداء رأيي.	2.17	.760	72.3	متوسط	8
أرى أن توقيت بث البرامج البيئية الحوارية مناسب لمتابعتها والتفاعل معها.	2.52	.623	84.0	مرتفع	2

أتباحث مع أفراد أسرتي أو أصدقائي حول القضايا البيئية التي أسمعها في الإذاعة.	2.37	.712	79.0	مرتفع	6
يشدني أسلوب الحوار وطريقة طرح المذيعين للمشكلات البيئية التي تخص مدينة سبها.	2.45	.741	81.7	مرتفع	4
أثق في دقة المعلومات البيئية التي تقدمها البرامج الحوارية في إذاعاتنا المحلية.	2.48	.704	82.7	مرتفع	3
أحرص على تشجيع الآخرين من حولي على الاستماع للبرامج الإذاعية التي تناقش القضايا البيئية.	2.55	.643	85.0	مرتفع	1
المستوى العام للمحور	2.4267	.48365	مرتفع		

يتضح من الجدول أعلاه أن العبارتين "تثير القضايا البيئية المطروحة في الإذاعات المحلية اهتمامي الشخصي ومتابعتي" و"أحرص على تشجيع الآخرين من حولي على الاستماع للبرامج الإذاعية التي تناقش القضايا البيئية" قد احتلتا المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 85.0%، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة "أرى أن توقيت بث البرامج البيئية الحوارية مناسب لمتابعتها والتفاعل معها" بوزن نسبي بلغ 84.0%، فيما أتت في العبارة "أثق في دقة المعلومات البيئية التي تقدمها البرامج الحوارية في إذاعاتنا المحلية" بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ 82.7%، وحلت في المرتبة الرابعة العبارة "يشدني أسلوب الحوار وطريقة طرح المذيعين للمشكلات البيئية التي تخص مدينة سبها" بوزن نسبي بلغ 81.7%، وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة "أجد أن مناقشة المشاكل البيئية عبر الإذاعة أفضل من مناقشتها عبر وسائل الإعلام الأخرى" بوزن نسبي بلغ 79.7%، بينما أتت في المرتبة السادسة العبارة "أتباحث مع أفراد أسرتي أو أصدقائي حول القضايا البيئية التي أسمعها في الإذاعة" بوزن نسبي بلغ 79.0%، وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة "أحرص على متابعة البرامج الحوارية التي تبثها الإذاعات المحلية بمدينة سبها بشكل دوري" بوزن نسبي بلغ 78.7%، وأخيراً احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة العبارة "أشارك بالاتصال أو التعليق (إن أمكن) أثناء بث البرامج الحوارية البيئية لإبداء رأيي" بوزن نسبي بلغ 72.3%.

نستنتج أن هناك اهتمام كبير من قبل الجمهور للإستماع للبرامج الحوارية المتعلقة بالبيئة، وهو ربما ما يؤكد أن هناك وعي من قبل الجمهور تجاه القضايا البيئية بمدينة سبها، الأمر الذي يتطلب من الإذاعات المحلية إهتماماً أكبر نحو هذه البرامج والعمل على إعطاء مساحة أكبر لها في الخارطة الإذاعية.

المحور الثاني: الموضوعات البيئية المطروحة في البرامج الحوارية بمدينة سبها

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
مشكلة تلوّث المياه الجوفية وتأخر صيانة شبكات الصرف الصحي بالمدينة.	2.45	.684	81.7	مرتفع	3
ظاهرة تكدس القمامة والمخلفات وتأثير انتشارها العشوائي على الصحة العامة.	2.51	.685	83.7	مرتفع	2
ظاهرة الزحف الصحراوي، الجفاف، وقلة غرس الأشجار والمساحات الخضراء بسبها.	2.27	.777	75.7	متوسط	8
التلوث الناتج عن الانبعاثات وعوادم السيارات والورش داخل الأحياء السكنية.	2.29	.818	76.3	مرتفع	7
أزمات تذبذب إمدادات المياه الصالحة للشرب وسبل ترشيد استهلاكها.	2.39	.769	79.7	مرتفع	5

الآثار الصحية والأمراض والأوبئة المرتبطة مباشرة بالتلوث البيئي في المنطقة.	2.44	.702	81.3	مرتفع	4
ظاهرة حرق النفايات العشوائي في المكبات وما يسببه من سحب دخانية ضارة.	2.53	.684	84.3	مرتفع	1
طرق التعامل السليم مع المخلفات الطبية والخطرة في مستشفيات ومراكز سبها.	2.25	.773	75.0	مرتفع	9
رصد الأضرار البيئية الناتجة عن السيول أو التغيرات المناخية المفاجئة في الجنوب.	2.31	.771	77.0	مرتفع	6
المستوى العام للمحور	2.3822	.63939	مرتفع		

يتضح من الجدول أعلاه أن فقرة "ظاهرة حرق النفايات العشوائي في المكبات وما يسببه من سحب دخانية ضارة" أتت في المرتبة الأولى بوزن نسبي 84.3%، لتعقبها في المرتبة الثانية فقرة "ظاهرة تكدس القمامة والمخلفات وتأثير انتشارها العشوائي على الصحة العامة" بوزن نسبي 83.7%، فيما حلّت مشكلة "تلوث المياه الجوفية وتأخر صيانة شبكات الصرف الصحي بالمدينة" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 81.7%.

بينما جاءت في المرتبة الرابعة "الآثار الصحية والأمراض والأوبئة المرتبطة مباشرة بالتلوث البيئي في المنطقة" بوزن نسبي 81.3%، تلتها في المرتبة الخامسة "أزمات تذبذب إمدادات المياه الصالحة للشرب وسبل ترشيد استهلاكها" بوزن نسبي 79.7%، ليليهما في المرتبة السادسة "رصد الأضرار البيئية الناتجة عن السيول أو التغيرات المناخية المفاجئة في الجنوب" بوزن نسبي 77.0%، ثم جاءت في المرتبة السابعة فقرة "التلوث الناتج عن الانبعاثات وعوادم السيارات والورش داخل الأحياء السكنية" بوزن نسبي 76.3%؛ علماً بأن جميع العبارات السبع السابقة قد نالت مستوى تقييم (مرتفع).

أما المرتبة الثامنة فقد احتلتها "ظاهرة الزحف الصحراوي، الجفاف، وقلة غرس الأشجار والمساحات الخضراء بسببها" بوزن نسبي 75.7% مسجلةً بذلك مستوى تقييم (متوسط)، بينما تذيلت القائمة في المرتبة التاسعة والأخيرة فقرة "طرق التعامل السليم مع المخلفات الطبية والخطرة في مستشفيات ومراكز سبها" بوزن نسبي 75.0%، محتفظةً بمستوى تقييم (مرتفع) نظراً لتقارب المؤشرات الإحصائية في المحور ككل.

نستنتج أن أكثر الموضوعات المطروحة في البرامج الحوارية هي تلك المتعلقة بظاهرة النفايات في المدينة وما تمثله من مخاطر، وهو ما يؤكد إلى الحاجة إلى المزيد من الجهود الإعلامية لتناول تلك القضايا عبر استضافة المختصين أو إطلاق برامج لتوعية المواطنين حول مدى خطورتها وما يترتب عليها من آثار بيئة وصحية.

المحور الثالث: مدى مساهمة البرامج الحوارية في تعزيز الوعي البيئي المستدام

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
ساهمت البرامج الإذاعية في زيادة معرفتي بمفهوم "التنمية المستدامة" وأبعادها.	2.44	.663	81.3	مرتفع	6
نبهتني الإذاعة المحلية إلى مخاطر بعض السلوكيات اليومية الخاطئة وتأثيرها على البيئة.	2.51	.623	83.7	مرتفع	2
شجعتني البرامج الحوارية على تبني مبادرات إيجابية (مثل غرس الأشجار، ترشيد الطاقة).	2.48	.665	82.7	مرتفع	4

تقدم البرامج الحوارية حلولاً عملية وبسيطة وقابلة للتطبيق للمشاكل البيئية بالمدينة.	2.49	.665	83.0	مرتفع	3
تساعد البرامج الحوارية في إدراك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية لسبها لصالح الأجيال القادمة.	2.55	.622	85.0	مرتفع	1
نمّت البرامج الحوارية لديّ ثقافة فرز النفايات والتقليل من استخدام المواد البلاستيكية.	2.25	.824	75.0	متوسط	9
ساعدتني البرامج الحوارات في التعرف على القوانين والتشريعات البيئية المعمول بها محلياً.	2.33	.741	77.7	مرتفع	8
ساهمت البرامج الحوارات في تفعيل دور العمل التطوعي للمواطنين لحل مشكلات النظافة بالمدينة.	2.37	.712	79.0	مرتفع	7
غيرت البرامج الحوارية من نظرتي للبيئة من كونها مجرد "شوارع نظيفة" إلى نظام حياة مستدام ومتكامل.	2.45	.684	81.7	مرتفع	5
المستوى العام للمحور	2.4311	.55464	مرتفع		

يتضح من الجدول أعلاه أن البرامج الحوارية تسهم بشكل عام وبمستوى (مرتفع) في تعزيز الوعي البيئي المستدام، حيث بلغ الوزن النسبي الإجمالي للمحور 77.7%. وتأتي في مقدمة هذه المساهمات، وبالمرتبة الأولى، العبارة التي تنص على أن البرامج الحوارية تساعد في إدراك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية لصالح الأجيال القادمة بوزن نسبي بلغ 85.0%، تليها في المرتبة الثانية العبارة المتعلقة بتنبيه الإذاعة المحلية للمواطنين بمخاطر السلوكيات اليومية الخاطئة وتأثيرها على البيئة بوزن نسبي بلغ 83.7%، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة الخاصة بتقديم البرامج الحوارية لحلول عملية وبسيطة وقابلة للتطبيق للمشاكل البيئية بالمدينة بوزن نسبي قدره 83.0%، وحلت في المرتبة الرابعة العبارة التي تشير إلى تشجيع هذه البرامج على تبني مبادرات إيجابية كغرس الأشجار وترشيد الطاقة بوزن نسبي بلغ 82.7%، تتبعها بالمرتبة الخامسة العبارة المؤكدة على دور البرامج في تغيير نظرة الأفراد للبيئة لتصبح نظام حياة مستدام ومتكامل بوزن نسبي بلغ 81.7%، بينما جاءت بالمرتبة السادسة العبارة التي تبين مساهمة البرامج الإذاعية في زيادة المعرفة بمفهوم التنمية المستدامة وأبعادها بوزن نسبي 81.3%، تليها في المرتبة السابعة العبارة التي توضح مساهمة البرامج في تفعيل دور العمل التطوعي للمواطنين لحل مشكلات النظافة بالمدينة بوزن نسبي بلغ 79.0%، ثم حلّت في المرتبة الثامنة العبارة المتعلقة بمساعدة البرامج في التعرف على القوانين والتشريعات البيئية المعمول بها محلياً بوزن نسبي قدره 77.7%، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت العبارة التي تنص على تنمية البرامج الحوارية لثقافة فرز النفايات والتقليل من استخدام المواد البلاستيكية بأقل وزن نسبي بالمحور بلغ 75.0% وهو ما يمثل مستوى مساهمة متوسطاً.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة، أسماء محمد عبد القادر صدوقه، دور الإذاعة في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني حيث كانت النسبة الأعلى لإجابات أفراد العينة نحو فقرة (نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة) وبمتوسط حسابي بلغ (4.01%).

المحور الرابع: مقترحات لتطوير الأداء الإعلامي لخدمة التنمية المستدامة بسبها

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
استضافة خبراء وأكاديميين متخصصين في البيئة والتنمية المستدامة بشكل مستمر.	2.83	.415	94.3	مرتفع	1
تخصيص مساحات أوسع وأوقات ذروة مناسبة لبث البرامج البيئية الحوارية والمنوعة.	2.81	.456	93.7	مرتفع	2
إنتاج اعلانات إرشادية قصيرة ومبتكرة للتوعية البيئية اليومية.	2.79	.473	93.0	مرتفع	4
إشراك الشباب بمدينة سبها لعرض مبادراتهم ومشاريعهم البيئية على الهواء.	2.80	.435	93.3	مرتفع	3
التنسيق المستمر والوثيق بين الإذاعات والمؤسسات البيئية والبلدية ومؤسسات المجتمع المدني بسبها.	2.79	.473	93.0	مرتفع	4
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية للإذاعات لنشر مقتطفات مرئية ومسموعة من الحوارات البيئية.	2.77	.452	92.3	مرتفع	5
إعداد وتنفيذ برامج حوارية ميدانية (خارج الاستوديو) تنقل نبض الشارع والمشاكل البيئية على أرض الواقع.	2.77	.481	92.3	مرتفع	5
تدريب مقدمي البرامج الحوارية بالإذاعات المحلية وتأهيلهم في مجال "الإعلام البيئي المتخصص."	2.79	.444	93.0	مرتفع	4
المستوى العام للمحور	2.7933	.37864	مرتفع		

يتضح من الجدول أعلاه أن "استضافة خبراء وأكاديميين متخصصين في البيئة والتنمية المستدامة بشكل مستمر" جاءت من الأولويات وبوزن نسبي بلغ 94.3%، يليه في المرتبة الثانية مقترح "تخصيص مساحات وأوقات ذروة مناسبة لبث البرامج البيئية الحوارية والمنوعة" بنسبة 93.7%، ثم مقترح "إشراك الشباب بمدينة سبها لعرض مبادراتهم ومشاريعهم البيئية على الهواء" الذي احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 93.3%. كما تساوت ثلاثة مقترحات في المرتبة الرابعة بوزن نسبي موحد بلغ 93.0%، وهي مقترح "إنتاج إعلانات إرشادية قصيرة ومبتكرة للتوعية البيئية اليومية"، ومقترح "التنسيق المستمر والوثيق بين الإذاعات والمؤسسات البيئية والبلدية ومؤسسات المجتمع المدني بسبها"، بالإضافة إلى مقترح "تدريب مقدمي البرامج الحوارية بالإذاعات المحلية وتأهيلهم في مجال الإعلام البيئي المتخصص". وفي نهاية الترتيب، حل في المرتبة الخامسة مقترحان تساويا بوزن نسبي قدره 92.3%، وهما مقترح "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية للإذاعات لنشر مقتطفات مرئية ومسموعة من الحوارات البيئية" ومقترح "إعداد وتنفيذ برامج حوارية ميدانية تنقل نبض الشارع والمشاكل البيئية على أرض الواقع". وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن المستوى العام للمحور جاء مرتفعاً، مما يبرز الوعي الكبير والاتفاق الجماهيري على أهمية تطوير الإعلام المحلي لخدمة قضايا البيئة والتنمية المستدامة بمدينة سبها.

نستنتج أن اهتمام من قبل أفراد العينة تجاه تطوير المحتوى البيئي في الإذاعات المحلية وذلك من خلال المطالبة باستضافة الخبراء والمختصين في مجال البيئة بالإضافة إلى تحديد أوقات عرض مناسبة للبرامج حتى تكون هناك فرصة أفضل للإستماع والمشاركة، وهو ما يؤكد وعي الجمهور لأهمية البرامج الحوارية البيئية ولما تمثله من خدمة للمجتمع.

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة

1- أظهرت النتائج أن معدل استماع أفراد العينة للإذاعات المحلية بمدينة سبها كانت نحوا عبارة أحياناً بمعدل 45.3%، ومعدل من يتابعونها نادراً 29.3%، أما من يتابعونها يومياً فكانت 25.3%.

2- بينت النتائج أن اهتمام الجمهور للإستماع للبرامج الحوارية البيئية بمدينة سبها جاء بمستوى مرتفع، مما يعكس أقبالاً كبيراً لدى المجتمع المحلي اتجاه الإعلام البيئي الموجه.

3- أكدت النتائج أن القضايا البيئية تُلامس الوعي الذاتي والمجتمعي للمبحوثين بشكل متوازن إذ احتلت المرتبة الأولى بالتساوي عبارة " تثير القضايا البيئية المطروحة في الإذاعات المحلية اهتمامي الشخصي ومتابعتي" والعبارة "احرص على تشجيع الاخرين من حولي على الاستماع للبرامج الإذاعية التي تناقش القضايا البيئية" بوزن نسبي بلغ 85.0%، بينما احتلت العبارة "المتعلقة بالمشاركة بالاتصال أو التعليق لإبداء الرأي أثناء البث" المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ 72.3%.

4- توصلت النتائج إلى أن ظاهرة حرق النفايات وتكدس القمامة تصدرت اهتمامات البرامج الحوارية، إذ جاءت عبارة " ظاهرة حرق النفايات العشوائي في المكبات " بالمرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 84.3%، تلتها في المرتبة الثانية "ظاهرة تكدس القمامة والمخلفات وتأثير انتشارها العشوائي على الصحة العامة" بوزن نسبي 83.7%، بينما تذيلت الترتيب عبارة "طرق التعامل السليم مع المخلفات الطبية والخطرة في مستشفيات ومراكز سبها" بوزن نسبي 75.0%.

5- خلصت النتائج إلى أن البرامج الحوارية تُسهم بشكل رئيسي في إدراك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعة لصالح الأجيال القادمة.

6- أكدت الدراسة أن البرامج الحوارية تؤدي دوراً مهماً في تنبيه وتوعية الجمهور بمخاطر بعض السلوكيات اليومية الخاطئة وتأثيرها السلبي على البيئة.

7- خلصت النتائج إلى وجود اتفاق جماهيري واسع على ضرورة تطوير أداء الإعلام المحلي لخدمة قضايا البيئة والتنمية المستدامة في مدينة سبها.

8- كشفت النتائج عن تصدّر مقترحي "استضافة الخبراء والأكاديميين المتخصصين" و"تخصيص مساحات بث في أوقات الذروة" كأولوية قصوى لآليات التطوير الإعلامي البيئي المنشود.

ثانياً: التوصيات

1- يجب على الإذاعات المحلية بمدينة سبها إدراج برامج حوارية بيئية متخصصة بشكل ثابت ضِمن الدورات البرامجية، وجدولتها في أوقات الذروة الإذاعية لضمان رفع نسب الاستماع.

2- الاستعانة بالخبرات العلمية من أساتذة الجامعات والبحاث والمختصين في الشأن البيئي عبر استضافتهم الدورية في البرامج الحوارية، لتقديم أطروحات وحلول علمية للمشكلات البيئية بالمدينة.

3- التركيز على المحتوى التوعوي تجاه الظواهر الأكثر خطورة في المجتمع المحلي، وعلى رأسها ظاهرة الحرق العشوائي للنفايات وتكدس القمامة، وآليات التعامل السليم مع المخلفات الطبية.

4- تعزيز الاتصال التفاعلي والمشاركة المجتمعية من خلال التواصل المباشر مع الجمهور أثناء البث الإذاعي لإشراكهم في نقاش القضايا البيئية، بما يسهم في تعديل السلوكيات اليومية الخاطئة وتحقيق الوعي المستدام.

الهوامش والمراجع

*حُكمت استمارة الاستبيان من كل من:

1. أ د. خالد أسبيته: عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي.
2. أ د. محمد سالم المنفي: عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي.
3. أ د. سليمة زيدان: عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي.

---

1. هبة عيسى خطاطبه، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2020، ص 6.
2. سعدي عائشة، الوعي البيئي والتنمية المستدامة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، مجلد 6، عدد 1، 2021، ص 3.
3. نوال عسكور، صارة بوليلة، دور الإذاعة المحلية في تفعيل الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري – الجزائر،2023، ص39.
4. عيساوى نبيلة، فاعلية الاعلام البيئي في تجسيد الثقافة البيئية في المجتمع، حوليات جامعة الجزائر1، مجلد 35، العدد 4، 2021، ص486.
5. زروالي، وسيلة، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، مجلة متون، جامعة سعيدة، الجزائر، 2021، ص 276.
6. أحمد الأمين علي، مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة سرت، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، ليبيا، 2024، ص 6.
7. عبد الله اطبيقه، تجربة إذاعات الfm الحكومية والخاصة في ليبيا دراسة توثيقية لبعض المدن الليبية، مجلة أبحاث، جامعة سرت، العدد 13، 2019، ص 383.
8. الصفحة الرسمية لراديو الأثير على فيس بوك، https://www.facebook.com/share/1BmytcZiW8/، تاريخ الزيارة 2.6.2026، الساعة 5 مساءً.
9. الصفحة الرسمية لراديو سحاب على فيس بوك، https://www.facebook.com/share/1DR4GS5hQ2/، تاريخ الزيارة 7.6.2026، الساعة 5 مساءً.
10. سعد سليمان المشهداني، منهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 115.
11. عبد الله اطبيقه، واقع تدريس أخلاقيات الإعلام في الجامعات الليبية وتحدياته في ظل التحول الرقمي، مجلة المختار للعلوم الإنسانية، مجلد، 44، عدد1، 2026.